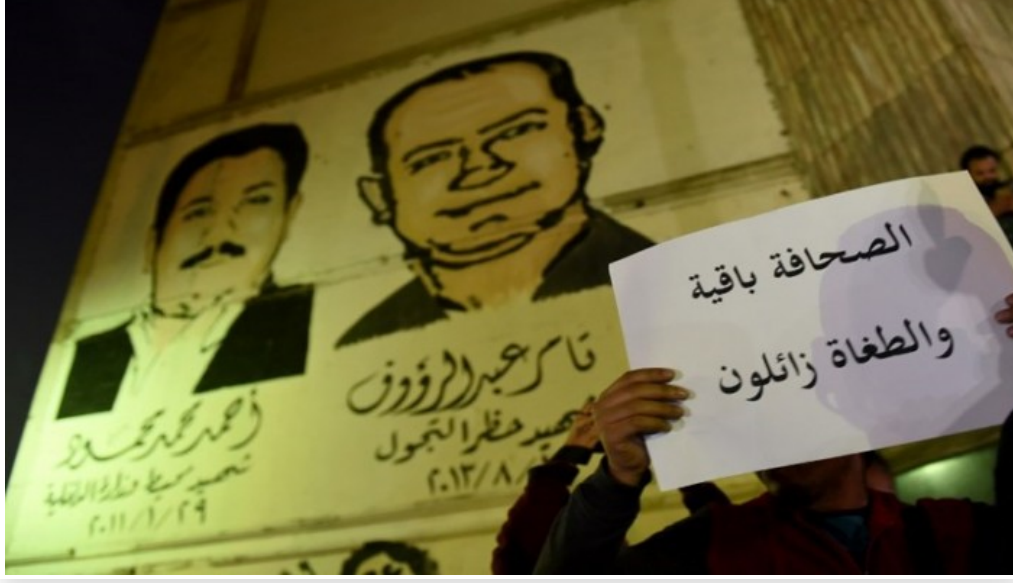


منظمة حقوقية بريطانية: حجب المواقع الإخبارية □ نهج الأنظمة القمعية



الثلاثاء 30 مايو 2017 10:05 م

أدانت هيئة حقوقية بريطانية قيام حكومة الانقلاب والحكومتين الإماراتية والسعودية بحجب مواقع إعلامية في "حملة منسقة ومنظمة تمت عقب اختراق وكالة الأنباء القطرية (قنا) ونشر تصريحات مفبركة لمسؤولين قطريين".

وبينت منظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا -في بيان لها الاثنين- أن "سلطات البلاد المذكورة حجت مواقع إخبارية عربية وقطرية في مقدمتها مواقع تابعة لشبكة الجزيرة بحجة أن هذه المواقع تعرض على الإرهاب، وشنت حملة تشويه للضغط على صناع القرار في قطر".

وفي السياق ذاته، أضافت المنظمة أن الدائرة 16 بمحكمة جنابات القاهرة اتخذت يوم السبت الماضي قرارا بإدراج 51 معارضا مصريا بينهم 15 صحفيا وإعلاميا على قوائم الإرهاب، واستند القرار على لائحة اتهام هؤلاء الأشخاص في القضية المعروفة إعلاميا بغرفة عمليات رابعة، والذين صدرت بحقهم أحكام نهائية بالبراءة بتاريخ 8 أيار/ مايو 2017.

وأكدت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا أن "قيام كل من السعودية والإمارات ومصر بحجب مواقع صحفية وإخبارية عربية هو تصرف مناهض لحرية الرأي والتعبير وتداول المعلومات، ويشكل اعتداءً صارخا على حرية الصحافة"، لافتة إلى أن "إدراج صحفيين على قوائم الإرهاب وحجب مواقع إعلامية هو خرق صريح للميثاق العربي لحقوق الإنسان".

وشدّدت المنظمة على أن "شيطنة كافة وسائل الإعلام التي تعمل على نقل الحقيقة، ووصمها بالتطرف ودعم الإرهاب، واتهام العاملين فيها بالخيانة والانضمام لجماعات إرهابية، هو حيلة مفضوحة للأنظمة القمعية، وهو انعكاس لرغبة الأنظمة في ارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان بعيدا عن أي نوع من أنواع الرقابة".